مثُل عشرات الأطباء والممرضين الذين عالجوا المحتجين الشيعة الجرحى خلال الاحتجاجات التي شهدتها البحرين أمام المحكمة بعد اتهامهم رسمياً بمحاولة قلب نظام الحكم الملكي.

وبحسب محطة "بي بي سي" فإنه سيُحاكم المتهمون أمام محكمة عسكرية خاصة في العاصمة المنامة.

واعتقلت الأطقم الطبية الذين يبلغ عددهم 47 فردا بين طبيب وممرض في شهر مارس الماضي عندما فرضت البحرين حالة الطوارئ التي رفعت في الأسبوع الماضي بعد ثلاثة أشهر من سريانها.

واعتقل مئات ممن مارسوا أعمال الشغب منذ شهر مارس الماضي عندما استعانت حكومة البحرين بقوات درع الجزيرة من السعودية والإمارات للتصدي لجرائم المشاغبين.

وكانت اشتباكات قد اندلعت بين الشرطة البحرينية وشيعة خلال مشاركتهم في مهرجان ديني في ساعة متأخرة ليل الأحد، جاءت بعد أقل من أسبوع من إلغاء البحرين قانون الطوارئ الذي أخمد احتجاجات استمرت أسابيع.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وقنابل صوت لتفريق مسيرات في العديد من القرى الشيعية الواقعة حول العاصمة المنامة، بعد أن شهدت ترديد هتافات معادية للنظام الملكي.

وجاء ذلك في الوقت الذي تحدث فيه ملك البحرين عن إفشال مخطط يحاك ضد بلاده وباقي دول مجلس التعاون الخليجي منذ ثلاثين سنة، ملمحاً بذلك إلى الجارة الإيرانية التي دأبت المنامة على اتهامها بالتدخل في شئونها الداخلية، وتحريض الشيعة على إثارة الاضطرابات بالمملكة الخليجية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com